

## السياحة وأثرها في التنمية الاقتصادية العالمية حالة الاقتصاد الجزائري

هوارى معراج - جامعة الأغواط

د/محمد سليمان جردات - الجامعة الإسلامية بالهند

ليصل إلى مجموع الإنفاق على السياحة الدولية مع النقل 516 بليون دولار أمريكي وهكذا أصبحت صناعي السياحة في سلم الاهتمامات الرسمية والمهنية والشعبية وأصبحت تحوز اهتمام جميع المسؤولين في العالم وفي الوطن العربي بالخصوص، لما تشكله من أهمية في تنمية مواردها إلى جانب مختلف الصناعات الأخرى، إذ إن استمراريته تشكل موردا لا ينضب خلافا للنفط وبقية المعادن والثروات الأخرى الباطنية إضافة إلى آثارها الإيجابية في إبراز الجوانب الحضارية والأثرية والتاريخية وتعريف سكان العالم بها وبنهضتها .

وعليه سوف نحاول من خلال هذا العمل التطرق إلى بعض من جوانب السياحة وأهميتها وبالأخص دورها ضمن الاقتصاد العالمي وفي الوطن العربي، كما سنحاول الحديث عن السياحة الجزائرية، خاصة إذا ما علمنا إن للجزائر إمكانيات تؤهلها لاحتلال مكانة هامة في السوق العالمية للسياحة وبالتالي الاستفادة من مداخل هامة من العملة الصعبة، علما إن قطاع السياحة يجلب لوحده لبعض الدول مدا خيل تفوق مدا خيل الجزائر من المحروقات وعلى سبيل المثال كانت المداخيل السياحية الإيطالية 30 مليار دولار عام 1997 أما تونس فقد استفادت من 1 مليار دولار من خلال نشاطها السياحي في عام 1996<sup>1</sup>

### I. السياحة ومقوماتها :

#### I.1 تعريف السياحة :

تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية فبفضل السياحة تتلاقى الثقافات وبالتالي يحصل التعارف وتمنح فرصة لإقامة علاقات صداقة بين الشعوب أو تشكيل جو من التسامح بين الشعوب، كما تعتبر السياحة عاملا للسلم كما ذكر السيد رئيس المنظمة العالمية للسياحة La paix doit au tourisme autant que le tourisme doit a la paix .

**ملخص :** تعد السياحة أحد المجالات التي شهدت في الآونة الأخيرة اهتماما متزايدا. باعتبارها أصبحت تشكل أحد الموارد للتنمية الشاملة و المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي. سنحاول من خلال هذه المقالة التطرق للسياحة كمورد بديل لصادرات النفط.

**كلمات المفتاح :** السياحة، اقتصاد السياحي، تسويق سياحي، الخدمات السياحية .

### مقدمة :

أصبحت التنمية الشاملة الشغل الشاغل لمعظم دول وحكومات العالم، وحتى يتحقق هذا الهدف فإن الأمر يتطلب تعبئة وتجنيد كل الموارد المتاحة المادية منها والبشرية، ضمن سياسيات واستراتيجيات كلية قطاعية في إطار ما يسمى بالهندسة الشاملة للاقتصاد. وعلى هذا الأساس يشكل قطاع السياحة أحد أهم القطاعات، المعول عليها للمساهمة في رفع النمو الاقتصادي ومن ثمة تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.

في هذا الإطار، يعد السوق العالمي للسياحة سوقا عملاقا وجذابا، والتوقعات متفائلة بالنسبة لاتجاه تطور حجمه في المستقبل.

تظهر أهمية السوق السياحية العالمية من الإحصائيات الخاصة، إذ تشير تقارير المنظمة العالمية للسياحة إلى إن الحركة السياحية الدولية تتزايد بمعدلات تفوق المعدلات الخاصة ببعض الأنشطة الاقتصادية الأخرى، حيث تضاعف عدد السياح في الفترة ما بين 1950-1980 أكثر من عشر مرات، في حين بلغت نسبة الزيادة في قيمة صادرات المواد الأولية نحو 5,5% والصادرات الصناعية نحو 7,7%.

وقد بلغ الإنفاق السياحي الدولي لسنة 1996 ، 423 بليون دولار أمريكي دون احتساب الإنفاق على وسائل النقل الدولي الذي بلغ حجمه عام 1996 حوالي 93 بليون دولار أمريكي

## فما المقصود بالسياحة ؟

في الحقيقة لقد اختلفت وتنوعت التعاريف المتعلقة بالسياحة حسب وجهات نظر مختلفة كل على حدا فذكر منها:

- "السياحة هي ذلك النشاط الحضاري و الاقتصادي والتنظيمي بانتقال الأفراد إلى بلد غير بلدهم وإقامتهم فيه لمدة لا تقل عن 24 ساعة لأي غرض ماعدا العمل الذي يدفع أجره داخل البلد المزار"<sup>[2]</sup>.

- " السياحة ظاهرة من ظواهر هذا العصر تنبثق من الحاجة المتزايدة إلى الراحة وإلى تغيير الهواء وإلى الإحساس بجمال الطبيعة ونمو هذا الإحساس وإلى الشعور بالبهجة والمتعة من الإقامة في منطقة لها طبيعتها الخاصة. وأيضا إلى نمو الاتصالات على الأخص بين شعوب وأوساط مختلفة من الجماعة الإنسانية. كما ترى الأكاديمية الدولية للسياحة بأن السياحة تعبير يطلق على حالات الترفيه، وعلى هذا الأساس فهي مجموعة الأنشطة المحضرة لتحقيق هذا النوع من الرحلات الترفيهية، وهي صناعة تتعاون على سد حاجة السائح"<sup>[3]</sup>.

إن السياحة باعتمادها أساسا على الموارد والمناظر الطبيعية (بحر، جبال ... ) تدفعنا إلى ضرورة الاهتمام بها ونشر الوعي بأهميتها و بالتالي الحفاظ عليها وهنا يظهر الدور الإيكولوجي بالإضافة إلى أدوارها الأخرى.

## 2.1 أهمية ودور السياحة:

يحتل النشاط السياحي مكانا هاما في الاقتصاد العالمي أو يعرف نموا مستمرا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية بحيث إن المنظمة العالمية للسياحة أحصت إن عدد السياح في العالم لسنة 1997 كان 62.80 مليون يقابلهم إنفاق سياحي مقداره 443 مليار دولار<sup>[4]</sup>.

فالسياحة لم تعد شرفا بل تنامت و نشطت و أصبحت الآن صناعة العصر والمستقبل، ويبين الجدول التالي التطور الكبير للإنفاق الحاصل في هذا المجال اعتبارا من بداية النصف الثاني من القرن العشرين (أنظر الجدول رقم 01).

وهكذا أصبحت السياحة الصناعة الأولى في العالم ، حيث اصبح عدد من يعمل في قطاع السياحة يساوي عدد العاملين في الصناعات الخمس التالية: الإلكترونيك، الكهرباء، الحديد و الصلب، النسيج، السيارات.

ويتنقل قطاع السياحة في الترتيب الأول بالمقارنة مع القطاعات الأخرى في التجارة العالمية ، كما تمثل الخدمات 30% من

حجمها كما هو مبين في الجدول رقم 02 رقم 03 (أنظر الملحق ٠).

فالقطاع السياحي يجلب مدا خيل هامة للدولة التي تتمتع بصناعة سياحية قوية كما يبين الجدول رقم 04 مدا خيل عشرة دول الأولى في العالم و التدفقات السياحية المقابلة لها.

تعتبر السياحة نشاطا أساسيا نظرا لآثارها المباشرة على القطاعات الاجتماعية، الاقتصادية والثقافية للدول. بحيث إن السياحة نشاط ثري بفرص التشغيل فالإحصائيات تشير إلى إن عدد العاملين في القطاع السياحي بصورة مباشرة او غير مباشرة 11% من قوى اليد العاملة في العالم<sup>[5]</sup>، فهي الصناعة الأولى من حيث تشغيل اليد العاملة ، وأصبح لها دور أساسيا في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية، إذ إن كل شخص يعمل مباشرة في قطاع السياحة يشكل فرص عمل جديدة بتشغيل 5.3 شخص بصورة غير مباشرة في القطاعات الأخرى، بالإضافة إلى كون السياحة قادرة على جلب تدفقات نقدية بكميات تعادل وقد تفوق مدا خيل المحروقات، فالنمسا مثلا استفادت من 12.30 مليار من مداخيل سياحة عام 1997 فهذا الرقم لا يتعد عن مداخيل الجزائر في المحروقات في نفس السنة ، مع العلم إن ثروة المحروقات زائلة.

## 3.1 مقومات السياحة:

تركز السياحة على مقومات بعضها طبيعي و الآخر بشري و مادي<sup>[6]</sup>:

**المقومات الطبيعية:** وتمثل كل الظروف المناخية و تمايز الفصول ، مناطق دافئة ، حمامات معدنية ... الخ أي كل مظاهر جذب السواح.

**المقومات البشرية:** وتمثل في الجوانب التاريخية ، كالأثار ، المعالم ، الشواهد ، الأطلال ، الفنون الشعبية بطبوعها المختلفة ، الثقافات والعادات لدى السكان .

**المقومات المالية والخدمة:** وتمثل في مدى توافر البنى التحتية ، المطارات النقل البري و الجوي، ومدى تطور مختلف القطاعات الصناعية، التجارية، البنوك، العمران ... الخ، ومدى توافر الخدمات المكمل كالبريد ، الإطعام ، الفنادق ، المقاهي ، مراكز الترفيه و التسلية.

كما تعتمد السياحة على قدرات الدول المختلفة على تشجيع السياحة بما تقدمه من تسهيلات و مستوى للأسعار ، وقدرة دعائية على مختلف وسائل الأعلام على جذب السائحين، مواصلات سهلة، أمن و استقرار ورعاية صحية كاملة و حسن

وكنتيجة لملائمة العوامل المؤثرة على الطلب السياحي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية عرفت السياحة الدولية تطورا هاما من الناحيتين النوعية والكمية من الناحية النوعية فالعرض السياحي عرف تنوعا على مستوى الإيواء الإطعام النقل النشاطات ... أما من الناحية الكمية تبين إحصائيات المنظمة العالمية للسياحة OMT تضاعفا للتدفقات السياحية بين 1967 - 1997 بمقدار 543,2 % ويقابل ذلك تضاعفا في الإنفاق السياحي العالمي بمقدار 3818,9 %.

هذه التطورات الكمية للسياحة لا يستفيد منها إلا عدد من الدول ، حيث إن الولايات المتحدة الأمريكية ، فرنسا ، وإيطاليا تستفيد لوحدهما من 30% الإنفاق السياحي العالمي وهذا يعود إلى قوة عرضها السياحي وتوفر الأمن لديها أما القارة الإفريقية لا تستفيد إلا من 4% من الإنفاق السياحي العالمي وذلك يعود على العموم إلى الأمن، ضعف المواصلات الدولية ، ضعف الاتصال السياحي هياكل الاستقبال ... لكن لاشك إن القارة الإفريقية تتمتع بإمكانيات سياحية متميزة (طبيعة رائعة وثقافة متميزة ) يبقى استغلالها أمرا لازما من أجل إنعاش قطاع السياحة لديها أنظر الجدول رقم 5 و 6 في الملحق.

من ناحية أخرى تضمنت دراسة لمكتب ( إي، يو، ) من السياحة العالمية حتى عام 2005 إن 70% من الرحلات عام 1989 اتجهت إلى أوروبا ودول حوض البحر الأبيض المتوسط كما أوضحت الدراسة إن حصة الرحلات الداخلية والإقليمية كانت عالية في ثلاث مناطق (92% في نطاق أوروبا والبحر المتوسط ، و 75% في نطاق الشرق الأقصى و 56 % في أمريكا الشمالية).

بالرغم من إن أنشطة السياحة تمثل مصدرا من مصادر الثروة والعمالة إلا إن نموها قد يعوق قدرات البنية الأساسية التي قد لا تتحمل النمو المطرد.

كما يلقي البعض باللائمة على السياحة بسبب إتلاف المناطق الطبيعية ذات الصبغة الثقافية والتاريخية وفي بناء مباني الفنادق الشاهقة الارتفاع التي تخفي الجمال الطبيعي للمواقع الطبيعية.

وهنا نطرح السؤال التالي : كيف يمكن تطوير السياحة وتنميتها دون الإضرار بالبيئة ، وفي كيفية تحقيق الدخل والريح المناسبين من النشاط السياحي ولكن دون إن يكون ذلك على حساب الموارد الطبيعية

ويقول المحللون إن اعتبارات المحافظة على البيئة بدأت تتحقق من خلال سوق السياحة حيث يقوم منظمو الرحلات السياحية

معاملة وقدرة على إبراز جميع الجوانب و الخصوصيات التي تهم السائحين بمختلف فئاتهم و رغباتهم.

## II. السياحة و الاقتصاد العالمي :

نما الدخل العالمي من السياحة بمعدلات خلال العقود الأخيرة، وأصبح العائد من أعمال السياحة يساهم مساهمة فعالة في إجمالي الناتج المحلي لكثير من الدول. وتشير تقارير المنظمة العالمية للسياحة إلى حد إنه يزيد عن الدخل من القطاعات الأخرى باستثناء قطاعي البترول والصناعات المرتبطة به، وصناعة السيارات والصناعات الأخرى المرتبطة بها.

شهدت صناعة السياحة تطورا هائلا خلال السنوات العشر الأخيرة، إلى حد إن خبراء هذه الصناعة يعتبرونها الآن أكبر الصناعات في العالم. والسياحة شأنها في ذلك شأن الاتصالات التكنولوجية والمعلومات شهدت نمو بمعدلات سريعة.

يقول الخبراء من الصعب حساب تأثير السياحة على الاقتصاد العالمي ويقول المجلس الأعلى للسياحة إن المقاييس التقليدية لا تعطي صورة كاملة لمساهمة السياحة لأن الحسابات المبنية على الإنفاق المباشر فقط تتجاهل تأثير السياحة على القطاعات الأخرى ، مثل المطاعم ومحلات التجزئة ، وفي حالة إضافتهما ، يمكن القول بأن الدخل العالمي من السياحة يصل إلى نحو 3200 بليون دولار سنويا أي نحو 11% من إجمالي الناتج المحلي لدول العالم .

فلقد استغلت بعض الدول المتطورة إمكانياتها السياحية في حل مشاكل البطالة حيث أنفقت السويد في عام 1997 نحو 10 مليون كرونة لتحفيز وتطوير مشاركة الأعمال الصغيرة في الأنشطة السياحية، كما تولي حكومة العمال في المملكة المتحدة اهتماما بالقطاع السياحي باعتباره مصدرا هاما من مصادر زيادة العمالة.

فقد تبين أهمية السياحة خاصة السياحة البيئية بالنسبة لحجم السياحة العالمية إذ يبلغ معدلها الوسطي العالمي 82% بينما يبلغ معدل السياحة البعيدة 18% ففي أوروبا ففي أوروبا تبلغ البيئية بين الدول الأوروبية 88% و 12% للسياحة البعيدة وفي شرق آسيا 79% للبيئية مع مزيد من الأسف في الوطن العربي 42% للسياحة البيئية أما السياحة البعيدة فتبلغ 58% بالرغم من إن للأمة العربية مقومات سياحية طبيعية وبشرية ومالية و خدماتية هائلة من شأنها إنعاش صناعة السياحة بالإضافة إلى إن لها لغة واحدة ، وعادات وتقاليد متشابهة.

2000 سرير عام 1962 إلى 64900 سرير عام 1997.

الجدول رقم 7 يبين توزيع الطاقات الاستقبال على المستويات السياحية الوطنية وهذا في إن جانفي 1994 حسب تقرير وزارة السياحة الجزائرية .

تتضمن السياسة السياحية الجزائرية تحديد وتوزيع المهام في المجال السياحي على كل من القطاعين الخاص والحكومي والمسمى من هذه السياحة هي إنشاء صناعة سياحية حقيقية يرجى منها آثار اقتصادية واجتماعية وثقافية .

لذلك تم توزيع المهام في المجال السياحي كما يلي : يتحمل القطاع الخاص الاستثمار ، تكوين منتج سياحي تنافسي التنظيم والإدارة بينما تتحمل الدولة مهام وضع إطار قانوني واضح وملائم للاستثمار ونمو صناعة سياحية عن طريق تحديد خطة تتمثل في:

1. بذل جهود ترقية متميزة ومتزايدة باتجاه السباح والمستثمرين عن طريق جهاز الدولة للترفيه. تحسين محيط القطاع السياحي.

2. غاية السائح بوضع أنماط وقوانين تلزم هياكل الاستقبال خدمته بنوعية.

3. التكوين والرسكلة لعمال وموظفي القطاع لرفع مستوى أدائهم.

4. الحفاظ على مناطق التوسع السياحي .

لكن بالمقابل هناك جملة من العوائق تقف أمام تطور السياحة بالجزائر متفاوتة الصعوبة فيما يخص تجاوزها في أجال متفاوتة الأهمية.

أ) الأمن: لاشك إن تناقص التدفقات السياحية باتجاه الجزائر خلال السنوات السابقة يعود إلى تدهور الأوضاع الأمنية إذ إن العامل الأمني شديد التأثير على الطلب السياحي.

ب) الترفيه:

- ضعف تنسيق بين الأطراف المعنية بترقية السياحة ( الديوان الوطني للسياحة ، الخطوط الجوية الجزائرية ، أصحاب الفنادق....الخ).

- عامل الميزانية التي لها آثار على النوعية وكمية النشاطات

بممارسة ضغوط على مستقبلي السياحة لتوفير بيئة نظيفة وأفضل مع مراعاة اعتبارات حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية .

كما إن قيام بعض الحكومات بإسناد مهمة تطوير السياحة إلى الجماعات المحلية والقطاع الخاص قد قلل من اهتمامات ومسؤوليات الحكومات المركزية في حين إن الوحدة النقدية لأوروبا سوف تساعد على نمو السياحة بين دولها نتيجة توفر الثقافة في التعمير لعملة واحدة ( اليورو) مع اختفاء مشاكل وتكاليف ومخاطر التحويل بين العملات المختلفة التي حل محلها اليورو.

وفي ارتفاع سعر الصرف اليورو نسبيا بالمقارنة بين الدولار والين ، فإن حظوظ دول البحر الأبيض المتوسط المستقبلية في السياحة الأوروبية، مثل تركيا ودول شمال إفريقيا، سوف تزيد قدراتها التنافسية في مجال السياحة.

### III. السياحة في الاقتصاد الجزائري:

تقع الجزائر شمال القارة الإفريقية ، مربوطة بكثير من المدن الأوروبية بخطوط جوية مباشرة و تتمتع الجزائر بمساحة كبيرة تجعلها البلد الثاني في إفريقيا من حيث المساحة تمتد الجزائر على 2376000 كلم

وتتمتع بشريط ساحلي طوله 1200 كلم ، تضاريس الجزائر تمثل :

- السلسلة الساحلية للتل.
- الهضاب العليا.
- السلسلة الجبلية للأطلس الصحراوي .

المناخ في الجزائر متنوع كذلك و تعرف الجزائر المناخات التالية:

**المناخ المتوسطي:** سائد على الشريط الساحلي ومتوسط درجة الحرارة السنوية هو 18 درجة مئوية.

**مناخ الهضاب العليا:** يسوده فصل بارد ورطب.

**المناخ الصحراوي:** يسود الجنوب الجزائري ، وتصل فيه درجة الحرارة إلى 40 درجة.

تنقسم المنتجات السياحية الجزائرية إلى خمسة أصناف هي:

المنتج الصحراوي، المنتج الجبلي، المنتج البحري، المنتج الحضري، والمنتج الصحي.

الطاقات السياحية الجزائرية عرفت تطورا كميًا معتبرا منذ الاستقلال إلى يومنا هذا بحيث مرت طاقات الاستقبال من

## والوسائل الترقية .

## القطاع؛

6. تغير الخطط والسياسات المتبعة في إنعاش هذا القطاع كنتيجة للعامل السابق؛

7. ضعف الاستثمارات في البنى التحتية خلال السنوات الماضية؛

8. عدم الاستقرار السياسي وغياب الأمن؛

9. إهمال المعالم الأثرية والسياحية ونقص العناية بها.

وبناء على ما تقدم ندرج بعض التوصيات قصد المساهمة في تفعيل وتنشيط السياحة :

1. إعداد مخطط تنموي شامل واضح المعالم وبرمجة زمنية.
2. إعادة النظر في نظام التكوين المرتبط بهذا القطاع ؛
3. تدعيم المنظومة القانونية والتشريعية حتى تكفل الحوافز الضرورية والتسهيلات اللازمة لمحرفي السياحة ؛
4. إشراك القطاع الخاص ورأس المال الأجنبي؛
5. دعم القطاع العمومي حتى يستطيع مواكبة التغيرات الحاصلة في هذا القطاع على المستوى العالمي ومواجهة المنافسة العالمية المفروضة عليه اليوم؛
6. بث الوعي السياحي لدى المواطنين من خلال الوسائل السمعية البصرية والمقروءة؛
7. تحسين صورة السياحة دوليا من خلال الندوات والملتقيات والمعارض وكافة وسائل الإعلام واستغلال وسيلة الإنترنت لهذا الغرض ؛
8. وضع قطاع السياحة والصناعات التقليدية والحرف كأولوية ماسة من أولويات عمل برنامج الحكومة ورصد المزيد من الاعتمادات؛

- عامل التأطير في الديوان الوطني للسياحة الذي يجب تعزيزه كميا ونوعيا.

## ج) هياكل الاستقبال:

د) الاستثمارات : نقص الاستثمار والهيكل القاعدية للسياحة .

هـ) تدهور تغطية الخدمات في الفنادق الجزائرية.

و) المحيط الاجتماعي والثقافي وما له آثار على استقبال السياح وأهمية السياحة غير مختلف المستويات.

لقد كان لهذه العوائق أثرا كبيرا في تأخر قطاع السياحة ومقارنة مع تونس فإن هناك تباين واضح من حيث الضعف الكمي للنشاط الترويجي الوطني مقارنة مع النشاط الترويجي التونسي وذلك يظهر ضيق مزيج وسائل الاتصال التي تعتمد عليها الجزائر عندما تقارنه مع مزيج الاتصال التي تعتمد عليه تونس.

**الخاتمة:** حاولنا من خلال هذا العمل التعرف على مجموعة من النقاط تخص السياحة من خلال طرح بعض الأرقام والأفكار وهذا ما سمح لنا بالوقوف عند العناصر التالية :

1. أهمية السياحة ودورها المتزايد مستقبلا في الاقتصاديات القومية ؛
2. تعدد الصناعات التقليدية والحرف أحد أهم وابرز مقومات تطوير السياحة في أي بلد؛
3. يتوقف إنعاش قطاع السياحة وترقيته على عدة عوامل من بينها مدى توافر الموارد المالية لتمويل دورة الاستغلال ودورة الاستثمار للمشاريع المرتبطة بهذا القطاع ومدى توافر التسهيلات , الحوافز الجبائية , شبه الجبائية والجمركية .

بالنسبة للجزائر يرجع تدهور القطاع إلى عدة عوامل من أهمها:

1. نقص الاحترافية في المجال ؛
2. ظاهرة السياحة الموسمية ( موسمية النشاط )؛
3. عجز النتيجة المحققة من سنة لأخرى؛
4. ضعف وغياب شبه كلي للنشاطات الملحقه خاصة الحرف والصناعات التقليدية ؛
5. عدم استقرار الجهاز السياسي القائم على خدمة هذا

9. إعادة تفعيل وتنشيط مهام وأهداف الوكالات ؛  
 10. القومية أو الهيئات التي تسند لها مهمة ترقية لسياحة؛  
 11. القيام ببحوث ودراسة السوق لتطوير قطاع السياحة ؛  
 12. إنشاء متاحف للسياحة و للصناعات التقليدية والحرف عبر كل قطر ؛
13. المشاركة في المعارض الدولية والإقليمية و الجهوية وإحداث معارض عربية، وطنية ومحلية منتظمة ؛  
 14. ضرورة تمييز ووضع علامات تجارية على المنتجات الحرفية التقليدية المصدرة نحو الأسواق الأجنبية ؛

### الجدول الوارد في المقالة :

الجدول رقم 01: تطور حجم الإنفاق السواح في العالم

السنة	عدد السواح(مليون)	الإنفاق مليار دولار
1950	20	2.1
1960	70	68
1970	165	18
1980	286	105
1985	465	265
1995	561	380
1999	657	455

المصدر : عثمان العائدي، ورقة عمل مقدمة ضمن مؤتمر السياحة العربية، الاتحاد العربي للفندقة و السياحة، العراق، 2001، ص10.

الجدول رقم 02: ترتيب مشاركة القطاعات الاقتصادية في التجارة العالمية

حديد	نسيج	الكترونيكا	سيارات	نفط	سياحة
2 %	2 %	5 %	6 %	7 %	5.8 %

المصدر: تقرير المنظمة العالمية للسياحة عام 1999

الجدول رقم 03: تصدير الخدمات

خدمات عقارية	سيارات وخدمات	خدمات سياحية
8 %	10 %	12 %

المصدر: عثمان العائدي، مرجع سبق ذكره، ص11.

الجدول رقم 4: مداخيل السياحة في العالم

البلد	عدد السياح ملايين	المداخيل السياحية مليار \$
فرنسا	66.8	27.94
أمريكا	49.03	27.05
أستراليا	43.4	27.19
إيطاليا	34.08	30
المملكة المتحدة	25.96	20.56
الصين	23.77	12.07
بولونيا	19.51	8.70
المكسيك	18.66	7.53
كندا	17.61	8.29
التشيك	17.40	-

المصدر: علي أحمد هارون، أسس الجغرافيا الاقتصادية ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص129.

الجدول رقم 05: تقديرات متوسط معدلات النمو السنوي لحجم السياحة

الواردة إلى المناطق المختلفة من العالم

المنطقة	95/90	2000/95
إفريقيا	4.05	5.50
أمريكا	4.10	5.00
شرق آسيا	6.10	7.50
أوروبا	2.20	3.2
الشرق الأوسط	3.40	4.60
جنوب آسيا	5.10	7.2
إجمالي العالم	3.20	4.4

المصدر: تقرير المنظمة العالمية للسياحة 1996

جدول رقم 06: مقارنة حجم السياحة الواردة إلى المناطق المختلفة

ين عامي 1996-1997 بالمليون السائح

المنطقة	1996	1997	التغيير
إفريقيا	21.534	23.118	7.4
أمريكا الشمالية الجنوبية	116.481	122.766	5.4
شرق آسيا	87.363	88.334	1.0
أوروبا	350.248	362.917	3.6
الشرق الأوسط	14.087	14.947	6.1
جنوب آسيا	4.332	3.553	5.10
إجمالي العالم	594.140	616.635	3.7

المصدر: تقرير المنظمة العالمية للتجارة عام 1997.

جدول رقم 7: طاقات استقبال مختلف المنتجعات السياحية

المنتج	عدد الأسرة التي تقابلها
البحري	19722 سرير
الصحراوي	5146 سرير
الحضري	27874 سرير
الصحي	3714 سرير
الجبلي	1284 سرير

المصدر: تقرير الخوصصة و الاستثمار في السياحة بالجزائر، الديوان الوطني للسياحة 1999.

**قائمة الهوامش الوارد في المقالة :**

- <sup>1</sup>: علي العبادي ، " واقع و متطلبات تطوير السياحة والصناعات التقليدية في الوطن العربي "، مجلة التنمية الصناعية، عدد 42، المغرب، 2001، ص151.
- <sup>2</sup>: حمدي عبد العظيم ، " السياحة "، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة 1996، ص15.
- <sup>3</sup>: نفسه ، ص 20.
- <sup>4</sup>: تقرير المنظمة العالمية للسياحة 1999.
- <sup>5</sup>: ريان درويش ، "الاستثمارات السياحية في الأردن "، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية، 1997، ص45.
- <sup>6</sup>: تقرير الخوصصة و الاستثمار في السياحة بالجزائر، وزارة السياحة و الصناعات التقليدية، 1999، ص6.

**قائمة المراجع الواردة في المقالة :**

الكتب :

1. حمدي عبد اعظيم، اقتصاديات السياحة، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 1996
  2. خالد الراوي وآخرون ، نظرية التمويل الدولي ، عمان ، دار المناهج 2000
  3. صلاح الدين عبد الوهاب ، الكتاب السنوي للسياحة والفنادق ، مصر، منشأة المعارف، 1998
  4. عبد الرحمان يسري احمد ، تنمية الصناعات الصغيرة ومشكلات تمويلها ، الاسكندرية ، الدار الجامعية ، 1996
  5. علي احمد هارون ، أسس الجغرافيا الاقتصادية ، القاهرة ، دار الفكر العربي، 2000
  6. فردوسبكري و يوجين برجان، التمويل الإداري، الجزء الثاني، الرياض، دار المريخ، 1993
  7. كامل بكري ، التنمية الاقتصادية ، بيروت ، الدار الجامعية ، 1988
  8. منير إبراهيم هندي ، الفكر الحديث في مجال مصادر التمويل ، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1998
- القوانين و النشرات :

1. مدونة النصوص التشريعية والتنظيمية المتعلقة بالصناعات التقليدية والحرف ، وزارة السياحة والصناعات التقليدية، فيفري 1999
2. نشرية الديوان الوطني للإحصاءات ، 1992

الرسائل الجامعية :

1. ريان درويش ، الاستثمارات السياحية في الأردن ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر، معهد العلوم الاقتصادية، 1997.